Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طاب له أن يدعو نفسه اشتراكيا وانتهى المطاف بروحه التي بدأت رحلتها من مكة ـ الى موسكو ، وطمع يوما ان يجذب أصدقائه المقربين الى الاشتراكية ورغم ذلك فلم يكن على طه ذا هدف واضح ، ولكن اختلطت عليه الوسائل كان مهيئا للاشتغال بالسياسة ، ولكن السياسة كما يعرفها هو لا كما يعرفها الناس ، ولو وجد حزبا ذا مبادىء اجتماعيه لاشترك فيه بلا تردد ، ولكن أين هذا الحزب ؟ .. هل ينتظر حتى تنشأ الأحزاب الاجتماعية ثم يشترك فيها .. ام ياخذ هو فى الدعوة اليها منذ الآن ؟ لا شك أن الانتظار أسهل ، واحكم اذ ما جدوى الدعوى الى الاصلاح الاجتماعى فى بلد لا يشغله شاغل عن الدستور والمعاهدة ، ولعله من الخير ان ينتظر قليلا ليستكمل عدته من العلم والمعرفة ، وغير ذلك ، فلم يعطع أمله بالوظيفة ولا كان يرفضها لو أتيحت له .

لذلك يتجه على طه الى العمل فى الصحافة داعيا الى أفكاره الاشتراكيه وهو فى ذلك اوهمى وتعبير عن دور المثقف اليسارى فى هذه المرحله من التطور للحركه الوطنيه .

● ونلتقى بصورة أخرى اكثر تحديدا وعمقا وتماسكا فى الثلاثية فى الجزء الثالث (السكريه) وهى شخصية (أحمد شوكت) حفيد السيد احمد عبد الجواد وابن حديجة شقيقة كمال عبد الجواد وهو يعكس رمز ودماليات هذا المنعف اليسارى فى الأربعينات وحتى عام ١٩٤٦ عام احتدام الصراع الوطنى والاجتماعى ولجنة الطلبة والعمال وحدوث المظاهرات الشعبية والطلابيه والتى أخمدها اسماعيل صدقى باعتقالاته الشهيرة .

ان (أحمد شوكت) امتداد وحصيلة لنضال خاله (فهمى) فى بين القصرين الذى كان من طليعة المثقفين الوفديين فى حزب الوفد والذى استشهد فى مظاهرات استقبال سعد زغلول بعد أن أفرج عنه ، كذلك هو تجاوز له ولخاله الحائر كمال عبد الجواد .. الذى ظل مؤمنا بقلبه بسعد زغلول ومصطفى